

# هو الله تعالى شأنه العظمة والاقطار قد شاهدنا كتابك

حضرت بهاء الله

أصلي عربي



من آثار حضرة بهاء الله - لثاني الحكمة، المجلد 2، لوح رقم (127)،  
الصفحة 261 - 264

## هو الله تعالى شأنه العظمة و الاقطار

قد شاهدنا كتابك الذي حضر لدى العرش و قرأناه و اطلعنا بما فيه انا كما عالمين قد ذكرت فيه ما ورد عليك في سبيل الله انه يصدقك فيما ذكرته و ما لا ذكرته انا احطنا ما لا احطته و احصينا ما لا احصيته ان ربك هو الستار العليم الخبير نسل الله بان يوفق الكل على ما يحب و يرضى و يرزقهم كوثر الاخلاق في ايام ربهم العزيز الحميد قد علمنا انك وردت في المضيف و لم ندر هل شربت فيه قطرة ماء بالروح و الريحان او بما يكدر به الجنان كما تكدرت عباد قبلك اذا ينادى الروح و يقول انك تدرى يا مولى العالمين ترى و تستر تسمع و تصبر انك انت الصبار الغفور الكريم انا ما اردنا من احد الا ما هو خير له يشهد بذلك كل الاشياء و عن ورائها لسان الله الملك العالم الحكيم انا و صينا الكل باداب الله و اخلاقه و نسله بان يؤيدهم بالفضل انه ولى من والاه و معين المخلصين لك ان تجهد في الوداد و الاتحاد بين الاحباب ليتحدن في امر الله هذا حكم الله من قبل و من بعد طوبى للفائزين نعيما لك بما وقيت ميثاق الله و عهده و قمت على خدمته بين العباد و حملت في سبيله ما لا اطلع به احد الا الله ربك و رب العالمين ان المحبوب يكفيك و يكون معك في كل الاحوال انه هو المقتدر القدير قد حضر من قبل كتاب و كان فيه ذكرك اجنباه بالحق و أرسلناه بذكر منك ان اقراء و كن من الشاكرين و اما ما ذكرت فيمن سمى بيوسف انا ذكرناه في الواح بايات تصوّت منها نفحات مسك البيان بين الامكان و فوحات قيص ربك الرحمن بين السموات و الارضين كبر من قبلي عليه بتكبير يحركه كالشريان في جسد العالم



ORIGINAL

كذلك ينبغي لمن اقبل الى الله مالک الامم في هذا اليوم المنيع نسئله تعالى بان يؤيده فيما هو عليه إنه مؤيد  
الذاکرين واما ما ذكرت فيمن سمي بجعفر انا سميناه بالبديع في المنظر الاكبر بشره من لدنا بهذا الفضل العظيم  
وص عبادى بالحكمة في كل الاحوال بها يرتفع الامر انا كما شاهدين ثم اذكر من قبلى احبائى في هناك ثم الذين  
في العراق عليهم بهاء الله و الطافى في كل حين ان اذكر من معك قل يا محمد ان المحبوب يناديك من هذا المنظر  
الكريم و يذكرك بالفرح و الانبساط اذ يكون بين ايدى الظالمين قد سرنا حضور اسمك في الظاهر و كبرنا على  
وجهك من هذا الافق الاعلى و تكبر في هذا الحين الذى تنزل آيات الله الملك المهيم الغفور الكريم قد حملت  
ما حملت في حب مولتك لا يعزب عن علمه من شىء ان طرفه اليك انه هو الناظر السميع البصير لا تحزن من  
شىء توكل على الله انه مصلح ما اردت انه هو المعطى العزيز الجميل انما البهاء عليك و على من معك و على الذين  
ظهرت منهم الاستقامة الكبرى بين ملاء الانشاء الا انهم من الراشدين